[643] مكشوفين، وسمعت حفزا شديدا، قال عمر: فهل رأيته فيها كالميل في المكحلة ؟. قال: لا. قال: فهل تعرف المرأة ؟. قال: لا، ولكن أشبهها.. فأمر عمر بالثلاثة الحد (1): * (فإذا لم يأتوا بالشهداء فألئك عند الله هم الكاذبون) * (2)، فقال المغيرة: الحمد لله الذي أخزاكم، فصاح به عمر: أسكت.. (3) أسكت الله نأمتك (4)، أما والله لو تمت الشهادة لرجمتك بأحجارك، فهذا ما ذكره الطبري (5). أقول: ثم روى (6) من كتاب الاغاني (7) لابي الفرج الاصفهاني روايات مختلفة تؤدي مؤدى تلك الرواية.. إلى أن قال (8): قال أبو الفرج: قال أبو زيد عمر بن شيبة (9): فجلس له عمر ودعا به وبالشهود، فتقدم أبو بكرة، فقال: أرأيته بين فخذيها ؟. قال: نعم، والله لكأني أنظر إلى تشريم (10) جدري بفخذيها.

_____ (1) في شرح: فجلدوا الحد. وفي الطبري: قال: فتح وأمر بالثلاثة فجلدوا الحد. (2) النور: 13. (3) في الطبري: فقال المغيرة: أشفني من الاعبد. فقال: اسكت. (4) في حاشية (ك): قال الجوهري: النأمة - بالتسكين -: الصوت، يقال: اسكت الله نأمته:.. أي نغمته وصوته. [منه (رحمه الله)]. (5) تاريخ الطبري 4 / 207 [3 / 169 - 170] حوادث سنة 17 هـ. (6) أي ابن أبي الحديد في شرحه 12 / 234 - 236. (7) الاغاني 14 / 77 - 100. (8) شرح ابن أبي الحديد 12 / 236 - 237. (9) في المصدر: عمر بن شبة. (10) جاء في حاشية (ك): التشريم: التشقيق، وقال الجوهري: ألا يألو.. أي قصر. [منه (قدس سره)]. النظر: الصحاح 5 / 1959، وجاء في القاموس 4 / 136، والنهاية 2 / 468، ومجمع البحرين 6 / 99 في مادة: شرم، والصحاح 6 / 2270 - أيضا - في مادة: إلى.

_____